

مشهد ميداني

«تحالف واشنطن» يتفك «مرحلة» سورية: منبج في يد الأكراد وحلفائهم

مطالبة بإغلاق الحدود السورية - التركية

طلب وفد من الدبلوماسيين والعسكريين الروس أثناء مباحثات مع نظرائهم الأتراك إغلاق الحدود التركية - السورية، حسبما نقلته صحيفة «إيرفيستيا» الروسية. استناداً إلى مصادرها في البرلمان الروسي.

وقال نائب رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب الروسي (الدوما) فيكتور فودولانسكي، إننا «طرحنا مسألة متعلقة بإغلاق الحدود التركية - السورية لوقف تدفق الإرهابيين والأسلحة»، مؤكداً أن «موسكو تستطيع أن تقدم للجانب التركي صوراً من أقمار صناعية تظهر معابر تهريب الأسلحة والمسلحين إلى سوريا».

في المقابل، ذكرت وسائل إعلام تركية أن أنقرة تنزع إلى اجتياز المسائل المعلقة في الشأن السوري، وأنها قد تقبل المقترح الروسي، مضيفة أن أنقرة بدأت بدراسته.

(روسيا اليوم)

والجرحى في صفوفهم. كذلك، تصدّت القوات لهجوم شنه المسلحون باتجاه نقاطها في محيط بلدة كنسبا، في ريف اللاذقية الشمالي، في وقت كثف فيه سلاح الجو السوري غاراته على نقاط المسلحين في ريف اللاذقية الشمالي، إضافة إلى بلدة تلعادة، بالقرب من الحدود التركية، ومدينة سراقب، وبلدة سرمد في ريف إدلب. أما في الجبهة الشرقية، فقد استهدفت الغارات مراكز وتجمعات لتنظيم «داعش» في أحياء الجبيلة، والحמידية، والرشدية، في مدينة دير الزور.

بالتوازي، تشهد الجبهة الجنوبية لمدينة داريا، في الغوطة الغربية، اشتباكات عنيفة بين الجيش والمجموعات المسلحة، وسط قصف جوي ومدفعي على نقاط المسلحين، فيما أفادت «سانا» عن مصدر عسكري بأن «وحدة من الجيش قضت على معظم أفراد مجموعة مسلحة كانت تقوم بنقل الذخيرة على محاور ونقاط تسللهم إلى الجنوب الشرقي من مدينة درعا».

(الأخبار)



خطف مسلحو «داعش» 2500 مدني أثناء انسحابهم إلى جرابلس (اف ب)

بدوره، أكد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، المعارض، أن اختطاف المدنيين جرى بواسطة رتل كبير، مؤلف من 500 سيارة، انطلقت من منبج باتجاه جرابلس، في وقت سقط فيه أكثر من 50 مدنياً في قصف لـ«التحالف» على قرية الغندورة، شمالي منبج.

في غضون ذلك، سيطرت وحدات الجيش السوري على النقطة العسكرية الأخيرة، للمجموعات المسلحة، في جبل الزويقات المشرف على بلدة كباني، في ريف اللاذقية الشمالي، إثر اشتباكات عنيفة معهم أوقعت عدداً من القتلى

ونقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر محلية قولها إن «قسد» شنت صباح أمس هجوماً عنيفاً على حثي السرب وطريق جرابلس، شمالي المدينة، آخر معاقل التنظيم هناك، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم انسحبوا باتجاه مدينة جرابلس، عند الحدود السورية التركية.

سقطت مدينة منبج أخيراً بيد «قوات سوريا الديمقراطية». أكثر من شهرين احتاجت المدينة الحلبية لتنتقل من ربوع «الخلافة» إلى ظل واشنطن، بعد اشتباكات ومواجهات عنيفة بين الطرفين، جاءت على أكثر من مرحلة وتكتيك متبع. ومع السيطرة على منبج، تقلصت المساحة الجغرافية لـ«ولاية حلب» لمصلحة الأكراد الذين يواصلون «تمدهم» سعياً إلى تحقيق حلمهم في «الإدارة الذاتية».

وسيطرت «قسد» أمس على كامل المدينة في ريف حلب الشمالي الشرقي، إثر انسحاب مسلحي تنظيم «داعش» منها.

وخطف مسلحو التنظيم، أثناء انسحابهم نحو ألفي مدني بحسب المناطق باسم «مجلس منبج العسكري»، شرفان درويش، الذي أكد في حديثه لوكالة «فرانس برس» أن من بين المخطوفين نساء وأطفالاً من حي السرب. وأشار إلى أن «داعش» استخدم المدنيين كـ«دروع بشرية خلال انسحابهم باتجاه جرابلس، ما منعنا من استهدافهم»، لافتاً إلى «تمكّن قسد من انقاذ نحو 2500 آخرين، كانوا محتجزين لدى التنظيم».

أما «الأناضول» فنقلت عن مصادرها أن «التنظيم أجبر، خلال انسحابه، مئات المدنيين على مرافقته بواسطة رتل كبير من العربات»، لافتة إلى أن «التحالف الدولي» استهدف عربات التنظيم الخارجة من المدينة، ما أدى إلى سقوط أكثر من 20 قتيلاً، من المدنيين، فضلاً عن عشرات الجرحى.



الأزمة السورية، تُفصح السنوات الماضية عن عشرات اللقاءات التي بشرت بقرب الحل السياسي وبمناخ دولي وضع أسساً مشتركة لإنهاء الحرب السورية. أما عملياً، إلى جانب المسار الدبلوماسي، فكان الميدان المشتعل يُفضّل لقاءات ويلغي أخرى، لتعود على أساس النتائج التي يُفرزها.

واليوم في حلب، لن يُسمع أي صدى لحراك الخارج. الطرفان يستعدان لخوض جولة قتال جديدة ستكون ضارية، وسيكون وقعها أساس أي مسار سياسي مُقبل.

فالحشد والحشد المضاد يتواصلان، والمؤشرات تدل على اقتراب موقعة يريدتها الطرفان شبه حاسمة لمسار المعركة في المدينة وريفها الجنوبي والغربي. هذا «الحسم» لن يشكّل نهاية الحرب، لكنه سيكون أحد أهم المفاصل التي سترتكز عليها المراحل اللاحقة، ميدانياً وسياسياً.

مجزرة في الجوف... وفضك هجمات جديدة لـ«التحالف» على نهم

العشرات منهم برصاص الجيش و«اللجان الشعبية». ومساءً أمس، قتل 24 مدنياً وأصيب آخرون في سلسلة غارات شنها طيران «التحالف» على مديرية المتون في الجوف. ووفق مصدر محلي، فإن طيران «التحالف» استهدف «سوق الاثنين» في المتون بغارات عدة، بالإضافة إلى استهداف شاحنة وقود مركونة على جانب الطريق.

إلى ذلك، تستمر المواجهات العنيفة في جبهات بين الجيش و«اللجان الشعبية» وبين القوات الموالية لهادي في مناطق المجاوحة والنحرين والمنصاع وجبل ووادي المنارة، وسط تحليق مكثف لطيران «التحالف» الذي يساند القوات الموالية للرياض بعشرات الغارات، إلا أن المواجهات في يومها السادس لم تسفر عن أي تقدم على الرغم من الفارق الكبير في العتاد، وهو ما أصاب جبهة الموالين للرياض بالتصدع والانقسام. ويتهم عناصر حزب «الإصلاح» القوات الموالية لهادي والتي يقودها اللواء محمد المقدشي بـ«الزج بالمئات من عناصر الحزب إلى الهلاك في نهم»، وفي ظل تلك النزاعات، أكدت مصادر محلية في مديرية نهم أن حزب «الإصلاح» دفع بالمئات من عناصره إلى فرضة نهم وطالب بفتح جبهات خاصة بهم.

على الجبهات الحدودية، استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيس و«اللجان الشعبية» محطة كهرباء نجران بصواريخ الكاتيوشا، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة.

ثلاثة اتجاهات في محاولة منها لقطع الإمدادات عن العاصمة وفرض حصار على أربعة ملايين مواطن يقطنونها. ومنذ الساعات الأولى لفجر يوم أمس، شن طيران «التحالف» أكثر من 100 غارة على مناطق متفرقة في محافظات يمنية عدة، دشنت تلك الغارات باستهداف معسكرات «الحرس الجمهوري» في الصمغ والفريجة في مديرية أرحب بأكثر من 15 غارة جوية.

واستهدف طيران «التحالف» عدداً من المناطق داخل صنعاء وضواحيها، حيث شن أعنف غارات على منطقة الصبحة في مديرية بن مطر وجبل الريد في وادي الأجار في سحان ومنطقة ضبوة، وجبل عيبان، وجبل الصمغ ومنطقتي فريجة وشراع في مديرية أرحب. وبالترزامن مع تلك الغارات، مضى «التحالف» في محاولة عزل العاصمة عبر استهدافه جسر مكحلة في مديرية بني سعد في طريق صنعاء - الحديدة بغارتين أدتا إلى تدميره وتوقف حركة المرور في الطريق الدولية، وشن غارة على جسر صعفان في طريق الحديدة، ما أدى إلى إصابة ستة مواطنين؛ بينهم نساء وأطفال، وشن غارة جوية أخرى على طريق صنعاء المحويت.

ووفق مصدر عسكري، شن طيران «التحالف» أكثر من 25 غارة على مناطق متفرقة على مديرية نهم، عقب فشل هجوم للقوات الموالية للرياض في إحراز تقدم شمالي وادي ملح في مديرية نهم ومقتل

في اليوم السادس على بدء هجمات القوات الموالية للرياض من مناطق نهم شرقي صنعاء في محاولة للتقدم باتجاهها. لا تزال المواجهات مشتتة مع الجيش و«اللجان الشعبية» الذين نجحوا حتى اللحظة في إضلال كل الهجمات، على الرغم من الغطاء الجوي الكثيف.

صنعاء - رشيد الحداد

يبدو أن «معركة صنعاء» انتهت قبل أن تبدأ بشكل جدي. فعشرات الهجمات وآلاف الجنود الذين حشدهم التحالف السعودي خلال الأيام الماضية، لم يتمكنوا من إحداث أي تغيير في مسار المواجهات لمصلحة «التحالف». ومهلة الـ72 ساعة التي منحها الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته للقوات الموالية لهم لاجتياح العاصمة انتهت أيضاً من دون تقدم لتلك القوات، في وقت كان فيه الجيش و«اللجان الشعبية» يتقدمان في داخل المناطق السعودية.

وبالرغم من شنّ طيران «التحالف» سلسلة غارات عنيفة استهدفت طوق صنعاء، بالإضافة إلى الطرقات الرابطة بين العاصمة والمحافظات من

تهيمن الواح الطاقة الشمسية على غالبية المنازل في العاصمة

الرسمي باسم العدوان أحمد عسيري حول «استئخاف عمليات عاصفة الحزم». قال أحدهم رداً عليه: «مسكين هذا العسيري وسادته يحرجونه، هل نسي أن عاصفة الحزم قد انتهت وأصبحت إعادة الأمل؟». أما أحد الإعلاميين اليمنيين في الرياض، فكان ممتلئاً لقدر كبير من الجرأة ليطالب من أهالي صنعاء مغادرة منازلهم «فساعة الحسم العسكري اقتربت»، وقال: «كل واحد معاه بيت في القرية فليذهب إليه»، لكن الطريف في قوله، بحسب تعليق أحد الصحافيين في صنعاء، أن ذلك الإعلامي على علم تام بأحوال غالبية الناس في العاصمة حين كان مقيماً بينهم «في بيت إيجار» قبل أن يتحوّل دخله الشهري إلى الريال السعودي.